

بيان صحفي

تهنئة وتبريك بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم لسنة 1435 هجرية

(مترجم)

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسول الله محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

الإخوة والأخوات الكرام مسلمي روسيا والعالم أجمع،

يسِّر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا أن يتقدم إليكم بأطيب التهاني ببدء شهر رمضان الكريم! شهر الأجر الجزييل والعز الذي ما بعده عز في الحياة الدنيا! ها قد بدأ شهر الانتصارات العظيمة للأمة الإسلامية، ها قد أطلق شهر العبادة والصوم.

وإننا لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا جميعاً الصيام والقيام وكل الصالحات من أعمالنا في هذا الشهر، وأن يجزل لنا العطاء والمنة بفضله جلت قدرته.

أيها الإخوة الأعزاء،

تستقبل الأمة الإسلامية كلها هذا الشهر العظيم وهي في حال من الظلم والقمع والاضطهاد لا تحسد عليه. ها نحن نجبر على عدم الانصياع لأوامر الله عز وجل، فإخوتنا في الدين يكابدون ما يكابدون خلف قضبان السجون، وأخواتنا قد حرمن الشعور بالأمن والطمأنينة، والأمة بمجملها ترزح تحت نير الظلم والطغيان من حكامها الأشرار أو تعيش تحت حراب الاحتلال من أعدائها.

ونود أن نذكركم، إخوتنا وأخواتنا، بأن السبب في كل ما نعانيه من صنوف البوس والشقاء، هو عدم بذل الغالي والنفيس في سبيل استرداد عزة الأمة وكرامتها بإقامة دولة الخلافة، وعلى رأسها الخليفة الصالح العادل.

فاسألو الله سبحانه وتعالى الفرج، اسألوه جل وعلا النصر لهذه الأمة على أعدائها. فإنه حاشاه أن يرد الصلاة أو الصيام إذا ما ضمّنّهما الإخلاص! كما أنه لا يرد دعوة مظلوم! اطلبوا من الله المغفرة والتوبة، واطلبوا منه جنة عرضها كعرض السماوات والأرض، أعدّها سبحانه وتعالى لعباده المتقيين. كونوا كما يحب الله أن يراكم، واعملوا ما يرضاه لكم، لتنالوا ما وعدكم، ولا يخلف الله وعده...

فإنه سبحانه القائل، وقوله الحق: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلَفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ دِيْنٌ إِذْ نَعْنَى لَهُمْ وَلَيَبْلَلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا
يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

وإننا لندعو الله سبحانه وتعالى مخلصين أن يجعل من رمضان هذا بشير خير، تتوحد في ظلاله الأمة كلها، ويُذهب ما بينها من خلاف وفرقـة. ونسألهـ، وهو خير من أجابـ، أن يأذنـ بأن يكونـ أمـير المؤمنـينـ هوـ منـ يعلنـ بدءـ رمضانـ القـادـمـ إنـ شـاءـ اللهـ.

﴿إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا